كلية : التربيه الاساسية /حديثة

القسم او الفرع :التأريخ

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : حنين رافع عودة

اسم المادة بالغة العربية : تاريخ البلاد العربية المعاصر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Contemporary Arabic problems

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: ثورة العشرين ١٩٢٠

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية: Revolution of the twentieth 1920

محتوى المحاضرة السابعة

... س / تكلم عن ثورة العشرين الوطنية العراقية اسبابها ونتائجها :

بعد ان أتضح لقادة الحركة الوطنية عدم رغبة السلطات البريطانية في الانصياع لمطاليبهم . لذا عقدوا العزم على مواصلة الكفاح ، حتى لو اقتضى الأمر اللجوء إلى قوة السلاح ، وهذا ما جرى بالفعل، ففي ٣٠ حزيران ١٩٢٠ انطلقت الشرارة الأولى للثورة في منطقة الفرات الأوسط، وأمتد أثرها ليشمل أغلبية أنحاء القطر . وقد ساعدت عوامل عديدة على بلورة هذه الثورة وانطلاقها التحررية. ومنها عوامل خارجية ، كمحاولة الانكليز فرض حكمهم المباشر عن طريق الانتداب ، ونقص الحلفاء وخاصة بريطانيا لوعودهم التي قطعوها للعرب خلال الحرب . كما لا يمكن تجاهل تفاعل

العراقيين مع الحركات والثورات الأخرى خارج البلاد كثورة الحجاز، والحكومة العربية في دمشق ، والثورة التي فجرها الشعب المصري ضد الهيمنة البريطانية سنة ١٩١٩ . أما الأسباب الداخلية ، فقد تمثلت في سوء تدبير الإدارة البريطانية ، وثقل الضرائب الباهظة ، ثم تأثيرات الجمعيات والأحزاب السياسية السرية لاسيما جمعية حرس الاستقلال إضافة إلى التنسيق الذي جرى بين رجال الحركة في المدن وبين العديد من رؤساء قبائل الفرات الأوسط والمؤسسات الدينية .. ورجال الدين. وكان الحدث المباشر والبسيط الذي أشعل فتيل الثورة ، هو قيام معاون الحاكم السياسي البريطاني في بلدة الرميثة باعتقال الشيخ شعلان أبو الجون) شيخ عشيرة الظوالم التابعة لقبيلة بني حجيم) . وهناك من يرجح إن سبب ذلك يعود إلى امتناع أبو الجون عن دفع ضريبة الأرض ، بينما يرى البعض الآخر العكس ، وهو موقف الشيخ المناهض للانكليز . وعلى اثر ذلك قام فريق من أفراد عشيرته باقتحام سراي الحكومة وإطلاق سراحه عنوة . وما لبث هذا الأمر حتى تحول سريعاً إلى مصادمات مسلحة مع قوات جيش الاحتلال، وشيئاً فشيئاً تحول إلى قتال صار بين الجانبين ، لاسيما بعد انضمام العديد من قبائل الفرات الأوسط إلى صفوف الثوار . ثم امتد لهيب الثورة ليشارك فيها علاوة على العشائر ورجال الدين وسكان المدن من السياسيين ، ضباط ومدنيون عراقيون في سوريا والعراق . لم تدم الثورة أكثر من خمسة أشهر ، ورغم أن خسائر الثوار كانت اكبر ، ورجحت الكفة لصالح الانكليز ، لفقدان التكافؤ بين الطرفين في الإمكانيات العسكرية والاقتصادية والفنية ،

فان الثوار تمكنوا من أن يلحقوا بالبريطانيين المحتلين خسائر جسمية بالأرواح والأموال . ألا أن أهم ما تمخض عن هذه الثورة هو اضطرار الانكليز إلى أجراء تغييرات نسبية ملحوظة في سياستهم لحكم البلاد حتى أن الساسة البريطانيين في لندن ، طالبوا بتخفيف غلواء السلطات البريطانية في العراق من سياستها المباشرة . غير إن هذا لا يعني تخلي هؤلاء الساسة من تطلعاتهم الاستعمارية ، بل توخي المرونة والمناورة في تطبيق هذه السياسة . ومن هنا فإن بريطانيا أخذت تدريجياً بتخفيف حمى النزعة العسكرية في الإدارة ، والجنوح إلى سياسة تميل إلى الاعتدال، من أجل امتصاص نقمة الشعب الوطني الذي عبرت عنه الثورة بقوة . فعملت على استدعاء ارنولد ولسن (نائب الحاكم الملكي العام (وتعيين بديل له ، يكون من أولى مهامه الرئيسية ، إضفاء نوع من الصبغة المدنية الظاهرية على مخططات السياسة البريطانية في العراق . فكان قيام أول الحكومة عراقية ، وإرساء أسس ودعائم النظام الملكي، إيذاناً بنهاية عهد الاحتلال المباشر ، وشروع بريطانيا بتطبيق سياستها الانتدابية في العراق عن طريق تغليفها بعلاقات تعاهديه بين الطرفين.

تأسيس الدولة العراقية الحديثة وقيام النظام الملكي

ما أن أوشكت الثورة الوطنية على الانتهاء . حتى أدركت بريطانيا جسامة النفقات الباهضه والمكلفة التي ولدتها هذه الثورة لها . لذا فكرت في أجراء تعديل في سياستها إزاء العراق . وذلك بإشراكها العراقيين في تقرير مستقبلهم ، وبشكل لا يتعارض ورعاية مصالحها الاستعمارية . وكلفت لهذه المهمة السير برسي كوكس الذي كان من المنادين لهذه السياسة الجديدة. وبوصوله إلى بغداد في ١١ تشرين الأول ١٩٢٠ ، يكون) كوكس) قد شغل منصب أول مندوب سام بريطاني في العراق . وقد زودت الحكومة البريطانية كوكس بتعليمات محددة تتضمن الصلاحيات التامة فيما يراه مناسباً للعراق في تكوين حكومة وطنية ، وأجراء الانتخابات للمجلس التأسيسي الذي كانت أولى مهامه وضع قانون أساسي للبلاد . أعلن كوكس حال وصوله العراق أسس النقاط العامة لسياسته الجديدة . فبين أن العلاقات بين بريطانية والعراق ستنتظم في المستقبل بموجب معاهدة جديدة لا بصك الانتداب. غير انه نوه في أحدى خطبة بأن الاستقلال لا يمكن فهمه خارج أطار الانتداب ، ثم ربط بين مسألة تشكيل حكومة وطنية وبين تأمين الاستقرار في البلاد. كما أعلن عن رغبته في تكوين (حكومة وطنية مؤقتة (أما) الحكومة الدائمة (حسب راية فستشكل بعد استتباب الأمن . ولغرض تشكيل الحكومة المؤقتة دخل كوكس في مشاورات عديدة مع المسؤولين البريطانيين العاملين في العراق كما تشاور مع مجموعة من أعيان - البلد ووقع الاختيار أخيراً على (عبد الرحمن

الكيلاني نقيب أشراف بغداد (فقبل الأخير هذا التكليف بعد تردد . وفي ٢٥ تشرين الأول ١٩٢٠ تشكلت الهياة الوزارية للحكومة المؤقتة برئاسة الكيلاني ، وتم اختيار أعضائها بعد المداولة بيئة وبين كوكس ، واقتصرت على توسع حقائق وزارية، من ضمنهم الكيلاني كرئيس للوزراء ، وأضيف اليهم اثنا عشر وزيراً بلا وزارة . وهذه الحكومة المؤقتة اختارت الأمير فيصل بن الشريف حسين ليكون أول ملك للعراق عام ١٩٢١ باسم الملك فيصل الأول

س تكلم عن ابرز التطورات السياسية في العراق بين ١٩١٤-١٩٦٨

ج /

١- عام ١٩١٤ دخلت القوات البريطانية العراق كدولة محتلة عن طريق الفاو

٢-عام ١٩١٦ وصلت القوات البريطانية الى الكوت وتعرضت لحصار وهزيمة على يد القبائل العراقية في الوسط والجنوب

٣- عام ١٩١٧ احتلت بريطانيا بغداد

٤-عام ١٩١٨ احتلت بريطانيا الموصل

٥-عام ١٩١٨ قامت ثورة النجف ضد بريطانيا

٦- عام ١٩٢٠ قامت ثورة العشرين ضد بريطانيا

٧ _بين ١٩٢٠ - ١٩٢١ تشكلت حكومة مؤقتة برئاسة عبد الرحمن النقيب

٨-عام ١٩٢١ تأسس النظام الملكي في العراق واصبح الملك فيصل الأول بن الشريف حسين أول ملك للعراق

٩- حكم الملك فيصل الأول بين ١٩٢١ - ١٩٣٣

١٠- حكم الملك غازي بن فيصل بين ١٩٣٣-١٩٣٩

١١-حكم الملك فيصل الثاني بن غازي بين ١٩٣٩- ١٩٥٨.

١٢- عام ١٩٥٨ قامت ثورة بزعامة الضابط عبد الكريم قاسم وسقط النظام الملكي وتأسس النظام الجمهوري

١٣-حكم عبد الكريم قاسم بين ١٩٥٨ - ١٩٦٣

١٤ - بين ١٩٦٣ - ١٩٦٦ حكم العراق عبد السلام عارف

١٥ - بين ١٩٦٦ - ١٩٦٨ حكم العراق الرئيس عبد الرحكم عارف

١٦ - بين ١٩٩٨ - ١٩٧٩ حكم العراق احمد حسن البكر (حزب البعث)

١٧ -بين ١٩٧٩ - ٢٠٠٣ حكم صدام حسين (حزب البعث)